المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي وتكوين الأطر
والبحث العلمي
الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي
أكاديمية الجهوية للتربية والتكوين
جهة الشاوية - وردية
سطات

الشعبة : ..... المستوى : .....

امتحان شهادة البكالوريا

دورة : .....

مادة : اللغة العربية وآدابها

الملاحظات المفسرة للنقطة النهائية

خاص بكتابة الامتحان

111568

النقطة النهائية

19,75

إسم المصحح وتوقيعه : .....

أولا : درس النصوص :

القصة هي فن سردي ظهر في أوربا ثم انتقل إلى العالم العربي عن طريق تطور الصحافة والترجمة والإحتكاك الثقافي المباشر مع الغرب، وهذا الفن السردي يحكي أحداثا تقوم بها أدوارها شخصيات إنسانية كانت أم حيوانية في ظل زمان ومكان ما، وذلك في قالب أدبي إبداعي. ومن أهم الرواد العرب الذين مثلوا هذا الفن السردي نجد محمود تيمور، عبد الله الطوخي الذي يحتبر كاتب وأديب مصري عاش مابين (1906 - 1996) من أهم رواد القصة القصيرة حاز على جائزة الدولة التقديرية في القصة واشتهر بجدة أعمال قصصية كرباعية النهر، "عينان على الطريق"، "قصة عمر" و "نسمات" و "مؤلفات عبد الله الطوخي" الذي اقتطف منه هذا النص القصصي الذي سنقوم بتحليله، فما موضوع القصة؟ وما الأحداث التي تؤطر هذا الموضوع؟ وأين تدور هذه الأحداث؟ وما هي الخصائص الفنية التي اعتمدها الكاتب في قصته؟ وبماذا نظنا الأولية لشكل النص؟ خذ أولا العنوان "أغنية كونية" الذي يتألف من كلمتين مركبتين أغنية وهي جادة تطلق على اللحن الجميل الذي نحسنا بالحياة، أما كلمة كونية فهي جاءت من الكون والعالم الواسع فلماذا أسندت كونية إلى الأغنية؟ وما الذي نستخلصه من ذلك؟ ومن خلال مؤشرات النص الدالة على البداية والنهاية ومؤشر العنوان يمكن أن نفترض أن الكاتب سيسرد قصة تحكي عن الحالة النفسية للسارد من خلال حياة جديدة للكائن الحي قد يكون إنسانا أو نباتا، فما هو أي حد تعتبر هذه الفرضيات صحيحة؟

ونحن بدورنا إلى فهم النص نقف أولا على المكان الحكائي القصة التي تحكي عن الحالة النفسية للسارد الذي أهدى من قبل صديقه شجرة ياسمين كانت تعتبر مناسبة عيد ميلاده وكان يهتم بهذه الشجرة أشد الاهتمام،

Royaume du Maroc
Ministère de l'Education Nationale,
de l'Enseignement Supérieur, de la Formation
des Cadres et de la Recherche Scientifique
Secrétariat Chargée de l'Enseignement Scolaire
Académie Régionale d'Education et de Formation
REGION CHAOUIA OUARDIGHA
SETTAT

SERIE : ..... NIVEAU : .....

EXAMEN DU BACCALAUREAT

Note Définitive sur 20 .....

Session : .....

COMPOSITION DE : .....

Appréciations justifiant la note chiffrée :

.....

RESERVE AU SECRE

Nom du Correcteur et Signature : .....

N.B. : Il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance

والانتعاش بحياة العمة بالحيوية لكنه يزول هذا الشعور السعيد
إلى الكآبة والحزن جراء تدمير شجرة الياسمين وكانت إحساسات حينها
كلها خجل واشمئزاز، فتلك الشجرة كانت في طريقها إلى الزوال والإختفاء،
إلا أن حالة هالة تغيرت بعدما بدأت الشجرة في النمو فاستعاد
حياة جديدة وكأنه عيد ميلاد جديد له ورسمت الحياة له.
إذن فالحالة النفسية للسارد على امتداد القصة كانت مزيجا متباينة
في أولها وتغيرت إلى الحزن والألم، لكنها عادت إليها كانت عليه
من سعادة وفرحة وبهجة.
وتدور أحداث القصة في مكان وهو شرفة البيت التي تتواجد
بها الشجرة، فالسارد في هذا المكان أحس بطعم الحياة بلونها ورائحتها
فعيشها لحظات من الفرح وفيها أحس بالحزن وعاد أيضا إلى
حياة جديدة مزهرة.
والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو مدى تمثيل الكاتب لما عاشه
فنيا القصة وهل نجح في ذلك؟
وعليه فمن خلال وقائع القصة يتبين أنها تجسد واقعا
اجتماعيا يحب بعض الناس الستانات والاهتمام بها، كما في هذه القصة
التي تتطرق إلى رصد الحالة النفسية للسارد في ظل اهتمامه بشجرة الياسمين
والقصة حبلت بأحداث متنامية متشابكة في زمان ومكان وتميزت
أيضا بالتكثيف والاختزال، كل ذلك تلون بلغة بسيطة بألفاظ متداولة
عن الحديث اليومي بدقة تقريب المتلقي من حالة السارد النفسية
التي يعيشها في واقعه الاجتماعي، وبالتالي فالكاتب نقل لنا
هذا الفن السردي بتكوينه قد نجح في التقريب من القصة
والواقع الاجتماعي.

ثانيا: دراسة المخلفات:
يعتبر كتاب محفوظ كاتبا وروائيا مصريا حاز على جائزة الدولة
التقديرية وجائزة نوبل العالمية، تراوحت كتاباته الروائية بين الواقعية
والاجتماعية والتاريخية والرمزية، وعاد إلى عالم ثورة الضباط ومعاشته
لها توقف عن الكتابة لكن وبعد الثورة عادت كتاباته لتظهر واحدة تلو
الأخرى وأبرز أعماله رواية "اللص والكلاب" التي هي رواية واقعية رمزية
تقريرية تتقاطع مع تلك التي عاشها محفوظ الواقع المصري الكئيب بعد الثورة
وحالة النفسية للأشياء العربي الذي أصبح يعيش حياة عدم وقلقا

وجودنا. ومن الدوافع الهامة التي بنت ملف الرواية العلاقات بين سعيد مهران والشخصيات الأخرى. فكيف لنا أن نحلل علاقة سعيد مهران بكل من نبوية ونور؟ وقع الاختيار في الفصول الأولى من رواية "اللص والكلاب" عندما كان سعيد مهران من معلمي المعلم عرزال والتقى بنور التي تحبه وتحترمه. فالبطل قبل دخوله السجن كان يحب نبوية وقد كان مالكا لها ومحاميا لها لأنها كانت زوجته. أما نور فقبل دخوله السجن كانت هي تحبه وتحترمه وهو كان يعتبرها اهتماما لأنه كان يحب ويعشق نبوية. لكن وبعد السجن انقلبت الكفة بحيث أتت الأسبقية البطل أن نبوية خانته مع تابع من أتباعه (علي شوشة) وتزوجت من علي شوشة الذي أخذ كل ما كان يملكه البطل حتى ابنته "سناء" فأصبح سعيد مهران يكرهها ويحتقرها فهي بخيانتها له أساس الزوجية يعتبر ما فعلته خيانة اجتماعية. أما نور التي كانت مجرد صديقة فهي ساعدت سعيد مهران ووفرت له بيتها ملجأ وكانت توفر له الجرائد والأكل وظلت متعاطفة معه كما كانت قبل دخوله السجن كانت تضحي بحياتها من أجل سعادة البطل وأمانه. فوفرت له كل ما كان يريده من مأكل ومسكن. لكن بعد غياب نور شعر سعيد مهران بالقلق عليها واعترف في صمت بأنه يحبها.

إذن فالعلاقات المختلفة ساهمت في نمو وتطور أحداث الرواية. فالعلاقة بين سعيد مهران ونبوية تغيرت ما بين دخوله السجن وخروجه فالبطل كان يحب نبوية قبل السجن لأنه أصبح يكرهها بعد خروجه من السجن. على عين أن نور التي كانت تحبه قبل دخوله السجن ظلت تحبه أيضا بعد خروجه وهو أسعد أحبابها.

إن رواية "اللص والكلاب" جسدت لنا العلاقات بين سعيد مهران والشخصيات الأخرى كنور ونبوية بعد العلاقات التي تحولت ما بين دخوله وخروجه من السجن. وبالتالي فالرواية جسدت الحالة النفسية لسعيد مهران الذي أصبح يعيش حياة عدمية وقلقا وجوديا وبذلك عكست الرواية تشخيص من خلال حكاية سعيد مهران حالة الإنسان العربي في مجتمع تدنست فيه القيم وساد فيه الظلم والخيانة.